



الرباط في : 17 مارس 2021

إلى السيد رئيس الحكومة المحترم

الموضوع : بشأن الوضعية المزرية للعاملين في القاعات الرياضية الخاصة جراء قرار إغلاقها بسبب وباء كورونا .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد ؛

علاقة بالموضوع المشار إليه أعلاه، فإننا نود بداية أن نشكر قرار الحكومة بتقديم دعم للعاملين بالقاعات الرياضية الخاصة المصرح بهم لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، مما سيخفف بعض الضرر الذي لحق هذه الفئة جراء إغلاق قاعاتهم الرياضية منذ تفشي جائحة كورونا ؛

لكننا نود أن نشير انتباهكم السيد رئيس الحكومة المحترم إلى الشريحة العريضة من هذه الفئة، سواء منهم أصحاب القاعات الرياضية أو العاملين بها الغير مصرح بهم لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، المتضررين من قرار الحكومة بإغلاق القاعات الرياضية منذ ظهور فيروس كورونا، حيث ترتب على قرار الإغلاق توقف مداخيلهم مقابل تراكم المصاريف الجارية لهذه القاعات (واجبات الكراء وأجور العاملين ومصاريف اللوجيستيك وغيرها)، مما عرض العديد منهم للتشرد وفقدان مصدر عيشهم وعجزهم عن توفير قوت عائلاتهم، ومنهم من تمت مقاضاتهم بسبب عجزهم عن تسديد واجبات كراء قاعاتهم، وصدر في حق بعضهم قرارات قضائية بالإفراغ، وبالسجن في حالة عدم أداء الديون المترتبة عليه، وغير ذلك من مظاهر التضجر من آثار الإغلاق ؛

وإذ أن جلالة الملك حفظه الله أعطى أوامره بإحداث صندوق دعم كوفيد19 لتخفيف آثار الجائحة على مثل هاته الفئات، حيث استفادت منه مختلف الفئات المتضررة من الجائحة، وحتى المهنيين والحرفيين الغير مصرح بهم لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ؛

وحيث أن أغلب العاملين بالقاعات الرياضية الخاصة ليسوا منخرطين في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بسبب عدم فتح التشاور معهم في الموضوع من طرف القطاع الوصي، استنادا إلى مقتضيات القانون رقم 98/15 والقانون رقم 99/15 ، ولأسباب أخرى لا يسع المجال لتفصيلها؛

وتقديرًا لما قدمه أصحاب هذه القاعات الرياضية من خدمات للوطن من خلال تأطير الشباب وتدريبهم وتأهيلهم لتمثيل المغرب في عدد من المحافل الرياضية العربية والدولية ورفع العلم الوطني في هذه المحافل؛

وحيث أن كل هذه المعاناة هي نتيجة قرار الإغلاق المتخذ من طرف الحكومة، بسبب تداعيات فيروس كورونا؛ فإنني أطلب منكم السيد رئيس الحكومة المحترم الالتفات لهذه الفئة، باتخاذ تدابير استعجالية لتمكينهم من الاستفادة من دعم صندوق كوفيد 19، على غرار نظرائهم من المتضررين من آثار الجائحة، واتخاذ ما يمكن لمساعدة من تعرض منهم لقرارات قضائية بالإفراغ أو بتسديد ديون كبيرة، ولا قدرة لهم في ظل وضعهم الحالي على القيام بذلك؛ كما نلتمس منكم في ظل تحسن الوضع الوبائي مؤخرًا، تعميم قرار فتح القاعات الرياضية بجميع المدن المغربية، مع التقيد بالإجراءات الاحترازية اللازمة لحفظ صحة الممارسين للرياضة بهذه القاعات، من أجل وقف نزيف المعانات المشار إليها أعلاه.

وتقبلوا السيد رئيس الحكومة خالص عبارات التقدير والاحترام

الإمضاء

عبد الإلاه الطوطي
الأمين العام
للالاتحاد الوطني للشغل بالمغرب

